

غريب الحديث لابن الجوزي

النَّخْصَةُ والنَّخْصَةُ اسمُ جامعٌ للحمير وذكر ابن قتيبة أنها الإبلُ العواملُ .
وقال أبو عبيدٍ مَنْ رَوَاهَا بِضَمِّ النُّونِ أَرَادَ الْبَقَرَ الْعَوَامِلَ وَقِيلَ
كُلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ فَهِيَ نَخْصَةٌ وَنَخْصَةٌ .
أُتِيَ عَمْرٌ بِسُكْرَانٍ فَقَالَ لِلْمِنْذَرَيْنِ أَرَادَ كَيْسَهُمَا لِمِنْذَرَيْنِهِ .
وقيل لعَمْرُو أَتَرَكَبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَخْرَةٍ بِمِصْرَ قَالَ الْمُبَرِّدُ يَرِيدُ
الْخَيْلَ يَقَالُ لِلوَاحِدِ نَاخِرٍ وَلِلْجَمَاعَةِ نَخْرَةٌ وَالْمَعْنَى لَكَ أَكْرَمُ نَخْرَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
النَّخْرَةُ الْحِمَارُ .

وَلَمَّْا دَخَلُوا عَلَى النَّجَّاشِيِّ قَالَ نَخَّروا أَي تَكَلَّمُوا .
فِي الْحَدِيثِ فِي الْأَرْضِ غُدْرٌ تَنَاسَّسُ أَي يَمْصُبُّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَكَأَنَّ زَهْرَهُ
يَنْدَحْسُهُ أَي يَدْفَعُهُ .
قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ جِيرَانُ يَمْنَحُونَا سَيْئًا مِنْ شَعِيرِ نَخْصَتِهِ أَي نَقْشَرِهِ يَقَالُ
نَخَّشَ بَعِيرَهُ بِطَرَفِ عَصَاهُ إِذَا خَرَّشَهُ .

قوله أَنْزَجَ الْأَسْمَاءَ وَرَوَى أَخْذَعَ وَقَدْ فَسَّرَ نَاهُ فَمَنْ رَوَى أَنْزَجَ أَرَادَ أَقْتَلَ
وَأَهْلَكَ وَالنَّخْعُ هُوَ الْعَقْلُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَطْعُ النَّخْعَ .
وَمِنْهُ أَلَا لَا تَنْذَعُوا الذَّبِيحَةَ وَهُوَ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا هَذَا الْفِعْلُ وَالنَّخَاعُ كَخَيْطٍ أَبْيَضٍ
يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرَّقَبَةِ .

فِي الْحَدِيثِ وَالنَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْفَمِ وَقَدْ وَصَفُوا
النَّخَامَةَ بِذَلِكَ أَيْضًا